وَمن اصدق من الله قيلا • ثم انه قرن اصحاب الصدق بالنبيين
عند قوله تعالى • اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين • وقال تعالى ليسأل الصادقين عن صدقهم
وقال ليجزي الصادقين بصدقهم • وذلك بعد ما اضافه اليه
حيث قال وصدق الله ورسوله • وكذلك امتن بذلك على
مشاهير الانبياء وقال • واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم واخذنا
منهم ميثاقا غليظا • ليسأل الصادقين عن صدقهم وكذا
قال واما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وذلك في حق سيدنا ابي بكر الصديق • رضي الله عنه
مفرد الصدق نور وشمس الصدق مطلعها • وقلب الصديق
فلو شمس في آينها • وقال هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
ثم ان الصدق له اثار وثمرات في الظاهر والباطن
اما اثره الظاهر في اللسان فانه جالب للاعمال الصالحة •
وسبب للمغفرة كما قال الله تعالى • يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم فتعين
ان قطب فلك العلوم لا يدور الا على مركز الصدق الذي هو السبب
للنجاة من دوائر الردى والخلاص عن اختطاف طير الهوى فمن فاز
به نجي وناجى ربه والنجا • ومن حرم منه اضاع عمره • ثم وقع في
تيه الحيرة والعمى • فظهر انه روح الروح • وكنز الفتوح • فمن
احياه فكانما احيى الناس جميعا • جعلني الله واياكم من الفائزين

وعصمني

وعصمني واياكم من الزيغ عن منهج الصدق واليقين •
وحشرنا في زمرة الصالحين • آمين آمين الف
آمين • ووقانا من عذاب السموم •
انه هو السميع الحكيم •
انا كنا من قبل •
ندعوه انه هو •
البر الرحيم •

King Saud University
Copyright © King Saud University